دراسة تقويمية لتدريس مادة النحو في أقسام اللغة العربية في كليات جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسين والطلبة

م.د.اميرة محمود خضير
كلية التربية/الاصمعي
جامعة ديالى

م.د.هيفاء حميد حسن
كلية التربية/الاصمعي
جامعة ديالى

ملخص البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي في أن الدرس النحوي على الرغم من أهميته في مدارسنا مازال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة اشار اليها الكثير من المهتمين بالتعليم اللغوي في المراحل الدراسية كافة ، بل وحتى في التعليم الجامعي، وما المؤتمرات والندوات والصيحات الفردية التي دعت جميعا الى تيسير تعليم النحو منذ العقد الرابع من هذا القرن الادليل على ذلك ، إن الشكوى من تعليم النحو وتعلمه وضعف الطلبة فيه قد عمت ، وإن بعض المعلمين والمتعلمين قد ضاقوا بتدريسه ودراسته ذرعاً ، لصعوبة مسائله ، وجفاف مادته ، وكثرة تفريعاته ، ولاقوا في تحصيله عنتاً وإرهاقاً وجهداً .

اذ تعد اللغة من مكونات شخصية الأمة المهمة ،بل هي السمة الوحيدة التي تنفرد بها بين الأمم فالدين قد يضم بدوحته أمماً كثيرة واجناساً متباينة،وتكون اللغة العربية نظاماً متكاملاً يضم أربعة انظمة فرعية :- نحوي صرفي وصوتي ودلالي ومعجمي، ويحتل النظام النحوي الصرفي الموقع الأهم في تعلمها وتعليمها ، اذا عليه ينصب أهتمام النظريات اللغوية والعلمية النفسية التي تناولت اللغة بالدراسة والتحليل وعالجت تعلمها واكتسابها ولذا فمن حق العربية علينا ان نحبها ونعمل على نشرها وتعرف صعابها التي تكتنف مسيرتها حتى تجه لتذليلها ، أن تطوير العملية التربوية يبدأ بدراسة الواقع الحالي لعملية التدريس دراسة علمية ومنهجية تشمل عناصر هذه العملية التربوية من مناهج واساليب، وطرائق تدريس، وتقنيات تربوية واساليب التقويم والامتحانات، وهذا التطوير يساعد على مواكبة التغيرات في ميادين الحياة المختلفة حتى لاتصاب العملية التربوية بالجمود والتخلف، ويعد التقويم ضروريا للعملية التربوية لأن دوررہ توجيهي تشخيصي ،فهو يقدرمدى نجاح التدريس او فشله، فضلا عن ذلك فأن أهميته تتجلى في انه يعين الطالب على معرفة جوانب الخطأ أو الضعف في تعلمه ويوضح اسبابه، ويساعد التدريسي على الحكم على مدى كفاية طرائقه في التدريس ، ويساعد على اصدار الاحكام التي تتخذ اساس للتنظيم الاداري .

يرمي البحث الحالي الى الى تقويم تدريس مادة النحو لاقسام اللغة العربية في كليات جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسين والطلبةمن خلال تشخيص جوانب القوة ونواحي الضعف في ضوء العايير وصولا الى مقترحات لتحسين تدريسه.،وتحقيقا لهدف البخث بنت الباحثتين ادةه لبحثها استبانتين احداهما للتدريسين

والاخرى للطلبة بعد قراءتهما للادبيات والدراسات السابقة وكانت فقرات الاستبانتين (٣٨) فقرة للتدريسين موزعة على خمس مجالات و(٢٩) فقرة للطلبة موزعة على اربع مجالات ،وقد حرصت الباحثتان على اتصاف الاداة بالصدق فعرضتها على نخبة من المختصين باللغة العربية والعلوم التربوية وتثبتت الباحثتان من الاداة .

بعد اعادتها على عينة من التدريسين والطلبة ،طبقت الباحثتان الاداة على العينة الاساسية والبالغة (١٢) تدريسيا في كليتي التربية الاصمعي والتربية الاساسية و(١١٦) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع في اقسام اللغة العربية /جامعة ديالى لكليتي التربية الاصمعي والتربية الاساسية ،ثم فرغت الاجابات بحسب كل مجال ، واستخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون ،والوسط المرجح ،والوزن المئوي والنسبة المئوية وسائل احصائية ،وقد اوصلت الباحثتان الى نتائج عدة منها :

١- ان بعض التدريسين يتبع طريقة تؤكد الحفظ الالي وان من المفروض ان يكون التدريسي ملما بالطرائق كلها وعليه ان يكون مبتكرا لطريقته وان يتبع الطريقة والتي تتناسب والظروف المحيطة به .

٢- بان الطلبة يشكون من كثرة الحشو والتكرار والتداخل في موضوعات الكتاب ويؤدي ذلك الى ارباك الطلبة في اختيار المفردات الجيدة وترى من خلال استجاباتهم بأنه لاتوجد تطبيقات في الكتاب وانما يقتصر دراسته على الجوانب النظرية .

الفصل الاو ل

التعريف بالبحث : يتناول الفصل الاول من البحث الحالي مشكلة البحث وأهميته وهدف البحث وحدوده وتحديد المصطلحات وتعريفها اصطلاحاً واجرائياً .

مشكلة البحث :

تتجسد مشكلة البحث الحالي في أن الدرس النحوي على الرغم من أهميته في مدارسنا مازال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة اشار اليها الكثير من المهتمين بالتعليم اللغوي في المراحل الدراسية كافة ، بل وحتى في التعليم الجامعي، وما المؤتمرات والندوات والصيحات الفردية التي دعت جميعا الى تيسير تعليم النحو منذ العقد الرابع من هذا القرن الادليل على ذلك ، إن الشكوى من تعليم النحو وتعلمه وضعف الطلبة فيه قد عمت ، وإن بعض المعلمين والمتعلمين قد ضاقوا بتدريسه ودراسته ذرعاً ، لصعوبة مسائله ، وجفاف مادته ، وكثرة تفريعاته ، ولاقوا في تحصيله عنتاً وإرهاقاً وجهداً .

لقد رد بعض الباحثين اسباب الضعف لدى الطلبة في تحصيل مادة النحو الى اسباب كثيرة ومتشابكة ، منها مايعود الى طبيعة المادة النحوية وطرائق عرضها وتدريسيها،واختبار المتعلمين فيها ، ومنها مايعود الي طبيعة اللغة العربية ذاتها أي مزاحمة العامية للفصحى في المؤسسات التعليمية لاسيما في حصة النحو ذاتها.(عمار،٢٠٠٢،ص٢٣١) .

وعزا مدكور مشكلة تعلم النحوالى طريقة تدريسيه بقوله: "إن جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها ، وإنما هو في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة ، وإجراءات تلقينية ، وقوالب صماء نتجرعها تجرعاً عقيماً بدلا من تعلمها لسان أمة ولغة حياة"

، وهذا ماجعل الطالب يحمل الضعف معه من صف الى صف، ومن مرحلة تعليمية الى مرحلة أعلى حتى نفاجأ به وقد أنهى دراسته الجامعية في أقسام اللغة العربية، وهو يشعر بالحرج إن طلب إليه أن يتحدث باللغة العربية الفصحى كماان أختيار موضوعات النحو المقررة لايتم على اساس موضوعي وانما تختار الموضوعات في الاغلب بناءاً على الخبرة الشخصية ، والنظرة الذاتية ،مما يجعل الموضوعات في حالة تغير مستمر.(مدكور،٢٠٠٠،صـ٢٩٢) .

ومن الطبيعي ان يؤدي الاعتماد على الرأي الشخصي وعلى الخبرات الذاتية الى تقديم مواد صعبة لا في مادتها العلمية فحسب ،وانما في أسلوبها اللغوي ،الامر الذي يحد من أستيعاب الطلبة لها، فالمشكلة ليست في كمية المعلومات النحوية التي تعطي للطالب أو التي يطلب اليه دراستها عبر سنين دراسته الطويلة بما في ذلك المرحلة الجامعية، ولكن المشكلة في أستيعابها وتمثلها سلوكاً لغوياً صحيحاً. (عمار ،٢٠٠٢،صـ٢٣٠)

وبالنظر لما للتدريس من اهمية في المجال التربوي فأن عملية تقويمه ضرورية جداً لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه ،وهناك طرائق متعددة يمكن أتباعها في تقويم التدريس منها أستطلاع أراء التدرسين والطلبة في النواحي المختلفة، والوصول الى استنتاجات وافتراضات بهذا الشأن.(سمعان،١٩٧٥،صـ٣)

لذا فأن تحديد موضوعات النحو ينبغي أن يسبق بابحاث علمية ودراسه تقويمية تستهدف معرفة الاساليب الكلامية والكتابية التي تشيع في كل مرحلة من مراحل التعليم ،لاسيما التعليم الجامعي والصعوبات التي يجدها الطلبة في التعبير عن افكارهم ومشاعرهم ومشكلاتهم .

مما سبق وجدت الباحثتان ان هناك مشكلة تجد ضرورة اجراء البحث الحالي ، لعلهما تسهم في علاج المشكلة او التخفيف من حدتها .

أهمية البحث :-

تعد اللغة من مكونات شخصية الأمة المهمة ،بل هي السمة الوحيدة التي تنفرد بها بين الأمم فالدين قد يضم بدوحته أمماً كثيرة واجناساً متباينة، وكذلك الخصائص الأخرى كالتاريخ ومقومات البيئة. والنظم الاقتصادية، والملامح الاحتماعية ،أما اللغة فهي السمة المميزة للأمة (عبد الرحيم،١٩٩٨،صـ٢) .

واللغة العربية من اللغات الحية المهمة ، لها مكانة خاصة في نفوس أبنائها لاتشاركها فيها اللغات الاخرى بوصفها لغة القرآن الكريم، وقد خلدها الخالق سبحانه وتعالى بخلود كتابه العزيز وجعلها لغة التنزيل فقال الله عز وجل :- (إنا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)* ولغتنا العربية من أفضل اللغات واوسعها . (السيوطي،١٩٨٧،صـ٣٢١) .

وتُكون اللغة العربية نظاماً متكاملاً يضم أربعة انظمة فرعية :- نحوي صرفي وصوتي ودلالي ومعجمي، ويحتل النظام النحوي الصرفي الموقع الأهم في تعلمها

وتعليمها ، اذا عليه ينصب أهتمام النظريات اللغوية والعلمية النفسية التي تناولت اللغة بالدراسة والتحليل وعالجت تعلمها واكتسابها. (عمار.٢٠٠٢.صـ٢٣٠) .

ويرى النحاة أن النحو يشحذ العقل ، ويصقل الذوق الادبي، ويقوم اللسان وييسر المعنى،لان من وظيفتة تحليل الالفاظ والعبارات والاساليب، والتميز بين صوابها وخطأها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغير (شحاتة.٢٠٠٠.صـ ٢٠٣) .

- سورة يوسف/ الاية (٢) .

وأن الغاية من تعليم النحو هي إقامة اللسان ، وتجنب اللحن في الكلام " لأن النحو العربي من حيث محتواه وطرائق تدريسه ليس علماً لتربية الملكة اللسانية العربية ، وإنما هو علم تعليم وتعلم صناعة القواعد النحوية ، وقد أدى هذا مع مرور الزمن إلى النفور من دراسته وإلى ضعف الناشئة في اللغة بصفة عامة .

أن تطوير العملية التربوية يبدأ بدراسة الواقع الحالي لعملية التدريس دراسة علمية ومنهجية تشمل عناصر هذه العملية التربوية من مناهج واساليب، وطرائق تدريس ، وتقنيات تربوية واساليب التقويم والامتحانات، وهذا التطوير يساعد على مواكبة التغيرات في ميادين الحياة المختلفة حتى لاتصاب العملية التربوية بالجمود والتخلف.(سمعان،١٩٧٥،صـ١٦٢) .

ويعد التقويم ضروريا للعملية التربوية لأن دوررة توجيهي تشخيصي ،فهو يقدرمدى نجاح التدريس او فشله، فضلا عن ذلك فأن أهميته تتجلى في انه يعين الطالب على معرفة جوانب الخطأ أو الضعف في تعلمه ويوضح اسبابه، ويساعد التدريسي على الحكم على مدى كفاية طرائقه في التدريس ، ويساعد على اصدار الاحكام التي تتخذ اساس للتنظيم الاداري .(ريان،١٩٨٤،صـ٤١٣) ، وهوالطريقة الفضلى لتطوير المناهج اذيسهم في تعريف مدى صلاحيتها ومعالجة الخلل الذي قد تتعرض له واضافة الجديد والمتطور اليها، كما ان اهميته تكمن في تحقيق الاهداف المنشودة من خلال تمكنه من تشخيص نواحي القوة والضعف واتخاذ مايلزم للعلاج والتحسين والتطوير (السيد،١٩٨٨،صـ٢٨٥) .

ولما كانت المناهج تحتل مكانة مرموقة في التربية الحديثة اذلم يعد المنهج مقتصرا" على المفردات المعرفية التي توضع لتدريس المواد بل أتسع هذا المفهوم واصبح يشمل المعارف والخبرات والميول والمهارات والاتجاهات .(المنظمة العربية للتربية والثقافة،١٩٨١،ص١) .

لذا ينبغي ان نوليها قسطاً كبيراًمن العناية في الميدان العلمي، ولعل من مظاهر الاحتفاء بها .

والولاء لها ان نتعرف مايكشف تدريسها من صعاب، والعمل على تذليل هذه الصعاب(ابراهيم،١٩٧٣،صـ٤٩) لاسيما وان صعوبات تدريس النحو تتصدر

صعوبات تدريس فروع اللغة العربية كافة،اذ أصبحت هدف الكثير من الدراسات القديمة والحديثة التي اخذت اشكالا متعددة في الغايات او الوسائل او مناهج المعالجة.

واخذت الباحثتان المرحلة الجامعية لأهميتها ، ولدورها الواضح في تخريج الملاكات التدريسية قادة اجيال المستقبل لاسيما كلية التربية وكلية التربية الاساسية ، كما اختارتا قسم اللغة العربية لأهمية هذا القسم ومايؤديه من دور علمي وتربوي في تأهيل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها خدمة للغتنا العربية، زيادة على ان مادة النحو تدرس في هذا القسم وتعد العمود الفقري له،كما ان لها دور كبير في اثراء الذخيرة اللغوية لطلبة هذا القسم وتوسيع افاقهم. **وتتجلى اهمية البحث الحالي بالأتي**:-

١- أهمية اللغة العربية بوصفها أداة الطالب وعدته في الأتصال بمصادر المعرفة في مراحل التعليم العام كافة ،لاسيما المرحلة الجامعية .

٢- أهمية تدريس النحو بوصفه العمود الفقري للغة العربية فهو يحدد بناء الجملة ، وموقع الكلمة ومعناها وصحتها .

٣- أهمية التقويم بوصفه احد المكونات الاساسية للمنهج ، اذيتم في ضوئه الحكم على مدى صلاحية باقي المكونات وتحديد نقاط القوة والضعف في كل مكون من مكونات المنهج ، ومن ثم العمل على تحسين وتطوير نقاط الضعف .

٤- أهمية المرحلة الجامعية بوصفها المرحلة التي تبرز فيها القدرات العقلية والمهارات المعرفية التي لاتتكون لدى الطلبة الابالتعلم السليم والتمكن من المهارات اللغوية .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تقويم تدريس مادة النحو لاقسام اللغة العربية في كليات جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسين والطلبة .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالأتي:-

١- تدريسي مادة النحو في كليتي التربية والتربية الاساسية في جامعة ديالى.

٢- طلبة المرحلة الرابعة في كليتي التربية والتربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م

تحديد المصطلحات :

١- **التقويم** :

عرفه (جامل ٢٠٠٠م) بأنه "عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية ، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الاهداف التربوية" (جامل،٢٠٠٠،صـ١٦٩)

وعرفه (مرعي والحيلة ،٢٠٠٠م) بأنه "الحكم على مدى صلاحية وفعالية واتساق مكونات المنهج ، ومدى تحقيق تلك المكونات لاهداف المنهج" (مرعي والحيلة ،٢٠٠٠،صـ٤٢٣)

التعريف الاجرائي:- هو تعريف جوانب القوة والضعف لتدريس مادة النحو من وجهة نظر التدريسين والطلبة للوصول الى احكام على واقع تدريس هذه المادة ومعرفة مقترحاتهم لتطويرها.

٢- التدريس :

عرفه (الخوالدة واخرون ،١٩٩٧) بأنه : "مجموعة النشاطات الوظيفية التي يقوم بها المعلم داخل البيئية التعليمية لغرض تغير سلوك المتعلمين واحداث تعلم عند التلاميذ في سياق الاهداف التربوية المقصودة"(الخوالدة واخرون،١٩٩٧،ص٦٥) .

وعرفه (جامل،٢٠٠٠) بأنه"مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول الى اهداف تربوية محددة" (جامل،٢٠٠٠،ص١٦) .

التعريف الاجرائي:- كل مايستخدمه تدريسيو مادة النحو من اجراءات ووسائل وانشطة في عملية ايصال المادة لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية لتحقيق الاهداف المتوخاة في التدريس.

٣- النحو :-

عرفه ابن جني ٣٩٢هـ" :-بانه " انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره: كالتثنية، والجمع، والتحقير والتكسير والإضافة والنسب، والتركيب، وغير ذلك ، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وأن لم يكن منهم.(ابن جني، د.ت،ص٣٤) .

عرفه اللبدي ١٩٨٥بانه :-" هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها ، وهذا الاصطلاح للقدماء ، وأما اصطلاح المتأخرين فهو تخصيصه بفن الإعراب والبناء وجعله قسيم الصرف ولهذا يعرفه المتأخرون بأنه علم يبحث عن أواخر الكلم إعرابا وبناءً . (اللبدي ،١٩٨٥ ،ص٢١٧)

التعريف الاجرائي:- هو المادة العلمية اللغوية والتي تشكل إحدى مواد اللغة العربية المقررة تدريسها ضمن المنهج المعتمد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المخصص لطلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية .

الفصل الثاني

أولا :- الاطار النظري :
ثانيا:-الدراسات السابقة :
١- دراسة السعدي ١٩٩٦م .
٢- دراسة صليبي ١٩٩٩ م .
٣- دراسة حمداوي ٢٠٠٨ م .
٤- دراسة شرف الدين ٢٠٠٨م .
ثالثا":- الافادة من الدراسات السابقة .

اولا:- الاطار النظري :

التقويم :

التقويم في اللغة قوم الشيء اي وزنه وقدره واعطاه ثمناً معيناً ،ونعني بذلك صوبه وعدله ووجهه نحو الصواب، والتقويم هو تحديد قيمة الاشياء والحكم على مدى نجاح الاعمال والمشروعات وقد استخدم الانسان التقويم بصوره المختلفة واساليبه المتنوعة منذ كانت هناك امامه غايات ينبغي الوصول اليها وامال يسعى الى تحقيقها وهو عملية يزاولها الناس في حياتهم اليومية ووجد طريقه الى المدرسة بعدها مؤسسة اجتماعية لها دور رئيس في التربية بشكل واضح يعد تطور مفاهيم الفكر العلمي التربوي والاجتماعي مماجعل التربوين يقفون وقفة خاصة عند النتاجات العلمية فاعادوا النظر في الاهداف والوسائل والاساليب الاخرى (علام،٢٠٠٣،صـ١٠) ويعد التقويم اساساً في مقومات العملية العلمية نظراً لما للتقويم من دور مهم واهمية كبرى في مجال تطوير العلم وفي مجال التربية يقترن مفهوم التقويم لدى المعلمين بالاختبارات التي تركز فيها على تقويم التحصيل المعرفي فقط ،وعندما تطورت النظريات التربوية بدأ مفهوم التقويم التربوي يتطور ويتشعب فاصبح الجانب المعرفي لايمثل الاجانيا واحدا من جوانب العملية التعليمية ، وصار التقويم التربوي يسعى الى تقويم العملية التربوية بجميع متغيراتها فهو عملية تستهدف الوقوف على تحقيق (الاهداف التربوية ومدى فاعليتة البرنامج التعليمي) (ابوجادو،٢٠٠،ص٤٤٧) .

ويعد مفهوم التقويم من المفاهيم التي نالت كثيرا من الجدل في الوسائط والادبيات التربوية ويرجع ذلك الى تعقد هذا المفهوم ومرونته وتداخله مع غيره من المفاهيم المماثلة كالتقييم والمراقبة والتفتيش وغيرها(علام،٢٠٠٣،ص١٠) .

والتقويم شأنه شأن مكونات اي نظام تربوي لايتفصل عن باقي المكونات لايمكن تجاهله كما لايمكن تجاهل غيرها كاهداف التربية مدكور،١٩٩٧،ص١٦٩)

وتقوم عملية التقويم على عدة مبادىء لابد من مراعاتها او الانتباه اليها ومنها:-

١- ضرورة تحديد الغرض من التقويم فاذا لم يكن الغرض واضحا فأنه من الصعب الحكم على جدوى عملية التقويم .

٢- الاهتمام باختبار وتطوير ادوات التقويم المناسب للغرض من التقويم فربما هناك اكثر من أداة تناسب الغرض ولكن المهم اختيار الانسب والاوفر من الدقة والهدف والموضوعية .
٣- ضرورة وعي المقوم بمصادر الاخطاء المحتملة في عملية التقويم والتي تعتمد على ادوات التقويم بناءا وتطبيقا وتفسيرا .
٤- الوعي بخصائص عملية التقويم والتي تشتمل بالشمولية والاستمرارية والتوازن حيث يتطلب الشمولية والتنويع في ادوات التقويم بجمع المعلومات الضرورية .
٥- التأكيد من اهمية البرنامج المقوم ووضوح خطة التقويم والالتزام باخلاقيات عملية التقويم (عودة،٢٠٠٢،ص٣٨-٣٩) .

ويكون التقويم على اربع انواع هي :-
١- التقويم القبلي (قبل بدء العملية التعليمية) يهدف هذا التقويم الى تحديد درجة امتلاك المتكلم لمجموعة من المهارات تعد لازمة للتعليم الجديد.
٢- التقويم البنائي (في اطار استمرارية التقويم لعملية التعليمية) ويهدف هذا النوع من التقويم ، الى تزويد المعلمين والطلبة بتغذية راجعية مستمرة عن مدى تعلم الطلبة ومدى تحقيق الاهداف السلوكية اولا بأول.
٣- التقويم التشخيصي العلاجي ويكون اثناء عملية التعليم والتعلم لتصحيح وتعديل المسار التعليمي.
٤- التقويم النهائي (في نهاية العملية التعليمية) يهدف الى تزويد المعلمين والطلبة بمعلومات عن مدى تحقق الاهداف التعليمية(الدليمي والمهداوي،ص١٧-١٨، ٢٠٠٥) .

وظائف التقويم :
١- الحكم على قيمة الاهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية كما يساعد التقويم على وضوح الاهداف ودقتها وترتيبها حسب الاولوية .
٢- اكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار التي تسير فيه العملية التعليمية وهذا يؤكد الوظيفة التشخيصية والعلاجية معا للتقويم التربوي .
٣- يساعد المعلم على معرفة تلاميذه فردا فردا والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم وبهذا يتحقق مبدأ الفروق الفردية .
٤- اعطاء التلاميذ قدرا من التعزيز والانابة يقصد زيادة الدافعية لديهم لمزيد من التعلم والاكتشاف .
٥-يساعد المتعلم على ادراك مدى فاعليتهم في التدريس وفي مساعدة المتعلمين على تحقيق اهدافهم مما يدفع بالمعلم ايضا الى تطوير اساليبه وتحسين طرائقه وبالتالي رفع مستوى ادائه (علام ،ص١٦، ٢٠٠٣) .

ثانيا- عرض الدراسات السابقة :

تعرض الباحثتان البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وفقا لترتيبهما الزمني وكالاتي :-

١- دراسة السعدي(١٩٩٦) :

"دراسة تقويمية لتدريس مادة النقد الادبي في اقسام اللغة العربية في كليات التربية/جامعة بغداد"

اجريت الدراسة في العراق / واستهدفت تقويم تدريس مادة النقد الادبي في كليات التربية في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسين والطلبة وتعرف الفروق بين اجابات التدريسين والطلبة وتحقيقا" لاهداف البحث ضمت الباحثة استبيانين احدهما للتدريسين والاخرى للطلبة فبلغت عينة البحث (٤٤٥)طالبا وطالبة موزعين على كليات جامعة بغداد و(٢١) تدريسيا ، حرصت الباحثة على اتصاف اداتها بالصدق وتثبت من اداتها وعالجت بياناتها باستخدام الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون ،مربع كاي،الوسط المرجح،الوزن المئوي) توصلت الباحثة الى نتائج متعددة منها :-

١-ضعف معرفة الطلبة باهداف تدريس مادة النقد .

٢-المفردات غير ملائمة لمستوى الطلبة.

٣-لايتوفر كتاب منهجي للنقد الادبي يكون دليلا مساعدا للطلبة (السعدي،١٩٩٦،ص٢٤) .

٢-دراسة صليبي ١٩٩٩م:

" تقويم تدريس مادة المطالعة في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية للمادة"

اجريت الدراسة في العراق واستهدفت تقويم تدريس مادة المطالعة في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية للمادة ، وتحقيقا" لاهداف البحث تم تحديد قائمة الكفايات اللازمة لمدرسي مادة المطالعة والتي تضم (٦٥) كفاية توزعت على ثمانية مجالات وتم استخراج هدفها الظاهري واعتمد ثبات الملاحظة لاستخراج ثبات قائمة الكفايات ، بلغت عينة بحثه (٦٥) مدرسا" ومدرسة واستخدام الباحث لتحليل نتائج بحثه الوسائل الاحصائية (الوسط المرجح، تحليل التباين، معامل الارتباط بيرسون) وقد توصل الى النتائج الاتية :-

١- ان اداء مدرسي المطالعة في المدارس المتوسطة للكفايات التدريسية لم يرقي الى الحد الادنى من المستوى المطلوب بموجب الاداة التي استخدمت في البحث الحالي.

٢- ان اداء مدرسي المطالعة في المدارس المتوسطة في اربع مجالات كان مقبولا" وهي (التمهيد ،الواجبات الفنية ، الكفايات الفنية، مجال التطبيق) (صليبي،١٩٩٩،ص١-٤) .

٣-دراسة حمداوي ٢٠٠٨م :

" تقويم تدريس كتاب اللغة العربية للسنة الثانية في التعليم الثانوي التأهيلي المغربي"

اجريت هذه الدراسة في المغرب، واستهدف تقويم تدريس كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه على تلاميذ السنة الثانية لعام ٢٠٠٧ م وقد عد الباحث خمس مجالات يتم من خلالها تقويم الكتاب المذكور من وجهة نظره لم يتطرق الباحث الى نوع الاستبيان وهدفها وثباتها وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط المرجح،معامل ارتباط بيرسون ، النسبة المئوية) وقد توصل الى نتائج متعددة منها :

١- ان كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة الثانية لم يأت بالجديد ولم يحقق الجودة التي يصبو اليها اساتذة اللغة العربية بالتعليم التأهيلي المغربي.

٢- ان الكتاب لم يواكب المستخدمات الثقافية ، اذلم يدرج المقرر الجديد في محتوياته الاجناس الادبية الجديدة كالقصة القصيرة وادب الخواطر والشعر المنثور (حمداوي ،٢٠٠٨،ص١-٣) .

٤- دراسة شرف الدين(٢٠٠٨م) :

" تقويم كتاب النحو والصرف للصف الاول الثانوي في الجمهورية اليمنية"

اجريت هذه الدراسة في اليمن ، واستهدفت الكشف عن مواطن القوة والضعف في مادة النحو والصرف المقرر تدريسيه في الصفوف الاولى الثانوية ، وتعرف الفروق بين اجابات الطلبة في المراحل الثانوية في الجمهورية اليمنية ، وقد اعدت الباحثة قائمة اولية بالمعايير اللازمة لتقويم مادة النحو والصرف الحالي المقرر وتحويل قائمة المعايير الى استبانة وقد عرضتها على المحكمين للتأكد من صرفها وتثبت منها ، واستخدمت الوسائل الاحصائية (الوسط المرجح، معامل ارتباط بيرسون،مربع كاي) وقد توصلت الباختة الى عدة نتائج منها :

١- افتقار محتوى منهج النحو والصرف الحالي الى التنظيم والتسلسل في مواضيعه ودروسه سوء على مستوى الصف الواحد في هذه المرحلة اوفي الصفوف الثلاثة فيها.

٢- تركيز محتوى منهج النحو والصرف المقرر حاليا في المرحلة الثانوية على الكم واهماله للكيف مماجعله لايتناسب والخطة الدراسية او عدد الحصص الدراسية المخصصة له خلال العام الدراسي (شرف الدين،٢٠٠٨،ص١-٥) .

ثالثا:- الافادة من الدراسات السابقة :

افادت الباحثتان من الدراسات السابقة :-

١- وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق اهداف بحثها .

٢- اختيار عينة البحث .

٣- منهجية البحث .

٤- اختيار وسائل احصائية تخدم البحث الحالي .

٥- عرض النتائج وتفسيرها .

٦- الاهتداء الى المصادر التي تفيد البحث .

الفصل الثالث
منهجية البحث

ترى الباحثتان في هذا الفصل انه من الضروري وصف المجتمع الذي استحدث منه عينة البحث وكيفية اختيارها وتوضيح الاسس التي تم بموجبها اختيار عينتي البحث الاستطلاعية والاساسية وبناء اداة البحث وكيفية اعدادها والوسائل الاحصائية المستخدمة في عرض النتائج ومناقشتها .

اولا : المجتمع الاصلي :

١.**التدريسيون** :يشمل البحث الحالي تدريسي مادة النحو العربي في كلية التربية الاصمعي وكلية التربية الاساسية /جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٩ -٢٠١٠ اذ بلغ عدد التدريسين الكلي (١٢) تدريسيا ونظرا لصغر العينة ارتأت الباحثتان ان تشمل التدريسين جميعا بوصفهم عينة البحث اذ كانو من الذين لهم خبرة طويلة في سلك التدريسين .

٢.**الطلبة** : يشمل مجتمع البحث الاصلي المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاصمعي /للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠وقد بلغ مجتمع البحث الاصلي (١٧٩) طالبا وطالبة في كلية التربية /الاصمعي للدراسة الصباحية و(٥٢) طالبا وطالبة في كلية التربية الاساسية للدراسة الصباحية ايضا،و تعتقد الباحثتان ان هذه النسبة كافية ليشكلوا (مجتمع البحث لاصلي) .

ثانيا :عينة البحث :

١. **العينة الاستطلاعية** :

أ- **عينة التدريسين** : استمدت عينة البحث الاستطلاعية للتدريسين من مجتمع البحث الاصلي وممن درسوا مادة النحو العربي فعليا واعتمدتا الباحثتان على من استجاب منهم على الاستبانة المفتوحة التي وجهت اليهم للتعرف الى نقاط القوة والضعف المتعلقة بتدريس مادة النحو العربي مع المقترحات ،اذا تمثلت العينة الاستطلاعية ب (٤) تدريسين اي بنسبة (٣٣%)من المجتمع الاصلي .

ب.**عينة الطلبة** : تمثلت العينة الاستطلاعية للطلبة ب (١٩)طالبا وطالبة من مجموع المشمولين بالبحث بالنسبة لطلبةكلية التربية /الاصمعي للدراسة الصباحية و(٦)طلاب من مجموع الطلبة المشمولين بالبحث بالنسبة لطلبة كلية التربية الاساسية للدراسة الصباحية ايضا اي بنسبة ١٠%من المجتمع الاصلي للطلبة .

٢.**العينة النهائية** :

ان مجتمع التدريسين الذين اشير اليهم سابقا والبالغ عددهم (١٢) تدريسيا مشمولين كلهم بالدراسة الحالية ،وعمدتا الباحثتين الى شمول العينة الاستطلاعية بالنسبة للتدريسين لقلة العدد وتم اختيار عينة الطلبة عشوائيا والبالغ عددهم (٩٠)طالبا وطالبةفي كلية التربية /الاصمعي للدراسة الصباحية و(٢٦)طالبا وطالبة

في كلية التربية الاساسية للدراسة االصباحية ايضا،بعد استبعاد العينة الاستطلاعية وبنسبة ٥٠%،وجدول (١) يوضح العينة النهائية والعينة الاستطلاعية للتدريسين والطلبة .

جدول (١)
يوضح العينة الاستطلاعية والعينة النهائية للطلبة والمدرسين

	العينة الاساسية	العينة الاستطلاعية	العينة النهائية
التدريسين في كلية التربية/ الاصمعي وكلية التربية الاساسية	١٢	٤	١٢
الطلبة/ كلية التربية /الاصمعي للدراسة الصباحية	١٧٩	١٩	٩٠
الطلبة/ كلية التربية الاساسية للدراسة االصباحية	٥٢	٦	٢٦

ثالثا :اداة البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف الى تقويم تدريس مادة النحو العربي في قسم اللغة العربية من وجهة نظرالتدريسين والطلبة فانه يتطلب معلومات واسعة زيادة على انتشار عينة البحث ،لذلك فان الباحثتان ترى ان الاستبانة اداة مناسبة لبحثها علما ان الهدف من استخدام الاستبانة التوصل الى معلومات ومعرفة خبرات واتجاهات واراء لايمكن الوصول اليها بالوسائل التقليدية مثل الرجوع الى الوثائق فالاستبانة هي انسب اداة لجمع المعلومات الازمة لتحقيق اهداف البحث ولكونها تتيح فرصة للمجيب للاجابة عن الاسئلة بحرية وصراحة (سوسة ،١٩٨٧،ص٧٧).،فضلا عن ان الاستبانة من اكثرالادوات شيوعا لسهولة تطبيقها على مجموعات كبيرة في زمن قصير .

اجرت الباحثتان الخطوات الاتية من اجل بناء اداتها :

١- توجيه استبانة مفتوحة الى عينة من التدريسين والطلبة بلغت(٣) تدريسيا اختيروا قصديا وعينة من الطلبة بلغت (٢٨) طالبا وطالبة بواقع(١٩) طالبا في كلية التربية /الاصمعي و(٩)طالبا من كلية التربية الاساسية ،ووزعت الباحثتان الاستبانتين المفتوحتين لكلتا العينتين اذا تضمنت الاستبانتين اسئلة مفتوحة هي :

أ- مانقاط القوة والضعف في تدريس مادة النحو العربي من وجهة نظر التدريسين ؟

ب-مانقاط القوة والضعف في تدريس مادة النحو العربي من وجهة نظرالطلبة ؟

ج- مامقترحات التدريسين والطلبة لجعل مادة النحو اكثر فاعلية في تحقيق اهدافه ؟

٢- زيادة الى المعلومات التي حصلت عليها في الاستبانة المفتوحة فقد اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة المتوفرة التي لها صلة بموضوع البحث للحصول على بيانات اخرى ونتيجة لذلك بنت الباحثة اداتها بصورتها الاولية متمثلة باستبانتين مغلقة واحدة للتدريسين تضمنت (٤٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي :- الطرائق والاساليب التدريسية ، ،الكتاب المقرر ،الطلبة التقويم (الامتحانات، التدريسيون) والثانية للطلبة تضمنت اربع مجالات هي (الطرائق والاساليب التدريسية ، ،الكتاب المقرر ،الطلبة ، التقويم الامتحانات).

٤- ولغرض تحقيق هدف الاستبانتين فقد عرضتها بصفتها الاولية على عينة من الخبراء والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية وللغة العربية واصول تدريسها *ملحق رقم (١)لبيان ارائهم ومقترحاتهم في فقرات الاستبانة ومدى صلاحيتها لتحقيق اهداف الدراسة وبعد ان ابدى الخبراء اروؤاهم ومقترحاتهم في ادماج بعض الفقرات المتشابهة واضافة فقرات جديدة ووحذف البعض منها ،وبذلك اصبحت فقرات الاستبانة (٣٨)فقرة للتدريسين والطلبة موزعة على المجالات الخمسة ،وجدول (٢) وجدول (٣) يوضحان ذلك .

جدول (٢)

يوضح عدد المجالات وفقرات الاستبانة الموجهة للتدريسين

التسلسل	المجالات	عدد فقرات الاستبانة	الملاحظات
١	طرائق التدريس	٧	
٢	الكتاب المقرر	٨	
٣	الطلبة	٧	
٤	الامتحانات والتقويم	٧	
٥	التدريسيون	٩	
المجموع		٣٨ فقرة	

جدول (٣)

يوضح عدد المجالات وفقرات الاستبانة الموجهة للطلبة

التسلسل	المجالات	عدد فقرات الاستبانة	الملاحظات
١	طرائق التدريس	٧	
٢	الكتاب المقرر	٨	
٣	الطلبة	٧	
٤	الامتحانات والتقويم	٧	
المجموع		٢٩ فقرة	

٥-لكي يمكن الاعتماد على اداة البحث بنبغي اتصافها بالثبات اي انها تعطي نفس النتائج اذا قاست الشيء مرات متتالية (اليد ،١٩٧٩ ،ص١٩) وقد اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاستبانة (test-Re-test)على عدد من التدريسين والطلبة بلغت (٢) من التدريسين و(١٠)طلاب وقد كانت المدة بين التطيق الاول والثاني اكثر من اسبوعين ولايجاد معامل ثبات الاداتين استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (person) لكونه من اكثر المعاملات شيوعا وادقها جميعا (البياتي ،١٩٧٧،ص٣)

بعد استبعاد المقترحات ،ولايجاد العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني لكل مجالات الاستبانتين ظهر معامل الارتباط لاستبانة التدريسين (٠،٨٨) ،ومعامل الارتباط لاستبانة الطلبة (٠،٨٦) وهذه النسبة تعد مناسبة عند مقارنتها بالميزان العام لتقييم الارتباط (عبد العزيز ،١٩٩٣،ص٧٢).

٦- تطبيق الاستبانة :

طبقت الباحثتان الاستبانتين النهائيتين على مجتمع البحث من (٢٠٠٩/١٢/١٧)ولغاية (٢٠١٠/١/١٧)باستثناء العينة الاستطلاعية اذ وزعتا الباحثتين الاستبانتين بنفسهما وقد حرصتا على ان تلتقي بافراد العينة من التدريسين والطلبة لتوضيح اهداف البحث وطريقة الاجابة وضرورة التثبت من الاجابة الكاملة عن الفقرات جميعها وبعد ذلك جمعتا البيانات الخاصة ثم افرغتاها في استمارة اعدت لهذا الغرض واحدة للتدريسين والثانية للطلبة .

٧-الوسائل الاحصائية :-

استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية

١- معامل ارتباط بيرسون (البياتي ،١٩٧٧،ص٢١٥)

٢-الوسط المرجح لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج (سوسة ،١٩٨٧،ص٤) .

٣-النسبة المئوية لوصف المجتمع وعينة البحث وتحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة الى نسب مئوية .

٤- الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة للاستفادة منه في تفسير النتائج .

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضنا لنتائج البحث تم التوصل اليها ومناقشتها وسنعرض النتائج على النحو الاتي :-

١-اعدت الباحثة تكرارات اجابات التدريسين والطلبة لكل فقرة من فقرات الاستجابة وفقا للا بعاد الثلاثة للاستجابة لاستخراج قيمة الوسط المرجح .

٢- لغرض حساب قيمة الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستجابة اعطت الباحثة البعد الاول (نعم) درجتين والبعد الثاني (الى حد ما) درجة واحدة، البعد الثالث (لا) صفرا .

٣- ناقشت الباحثتان الفقرات في الثلث الاعلى نسبته ٣٣٪ .

٤- رتبت الباحثتان فقرات كل مجال من مجالات البحث الخمسة للتدريسين والطلبة (الطرائق والاساليب، الكتاب ،التدريسيون،الطلبة،الامتحانات والتقويم) ترتيبا تنازليا من اعلى وسط مرجح الى اقل وسط مرجح .

٥-حسبت الباحثة تكرارات مقترحات التدريسين والطلبة ووجدت النسبة المئوية لهم وفقا لعدد التكرارات التي حصل عليها كل مقترح واوجدت النسبة المئوية له وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها بحسب المجالات .

استجابات التدريسين والطلبة

المجال الاول: الطرائق والاساليب التدريسية :

يتضمن هذا المجال (٧) فقرات تتعلق بالطرائق والاساليب التدريسية وهو يخص التدريسين والطلبة ، وقد اظهرت النتائج بالنسبة الى الفقرات المتعلقة بهذا المجال المعروضة في جدول (٤)بان قيم الوسط المرجح لها قد انحصرت بين (١,٥٦) كحد اعلى و(٠,٩٣) كحد ادنى . وفيما يلي استعراض ثلاث فقرات من المجال ومناقشتها:

١-اتباع بعض التدريسين طريقة في التدريس تؤكد الحفظ الالي :

احتلت هذه الفقرة الترتيب الاول بهذا المجال ،اذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها(١,٥٦) ويعزى سبب ذلك ان بعض التدريسين يتبع طريقة تؤكد الحفظ الالي وان من المفروض ان يكون التدريسي ملما بالطرائق كلها وعليه ان يكون مبتكرا لطريقته وان يتبع الطريقة والتي تتناسب والظروف المحيطة به. وان تدريسي المادة لم يطلعوا على ماهو جديد في مجال الطرائق والاساليب التدريسية وترى الباحثتان ان التدريسي الناجح عليه ان يحاول معرفة مايطرأ في حقل تحصصه من تغير وتطوير سواء كان من الناحية الاكاديمية ام المهنية وان يسلك الى ذلك اسهل الطرق واقربها الى الغاية حتى يجتذب قلوب طلبته وتتنشط عقولهم(المنظمة العربية ،١٩٨١ص٢٤٤) .

٢- معظم التدرسين يستخدمون الطريقة الالقائية في تدريس مادة النحو :

نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية بهذا المجال اذبلغ الوسط المرجح لها(١,٤٠) ويعزى السبب في ذلك الى ان الطريقة المتبعة في تدريس هذه المادة وهي الطريقة الالقائية او طريقة القاء المحاضرة او التي يكون فيها دور الطالب سلبيا وتعتمد اعتمادا كليا على التدريسي، فصوته هو المسموع اكثر من غيره لان استخدام هذه الطريقة وحدها يدعو الى السأم والملل وعدم استعمال التفكير (المنظمة العربية ،١٩٨١ص٢٤٤) فهي لاتنمي شخصية الطالب ولاتنمي الجرأة الادبية لديه، فهنا يجدر بالتدريسي ان يمزجها بغيرها كطريقة المناقشة حتى يتخلل الالقاء شيء من الحوار والمناقشة والاسئلة التي تجد النشاط وتبعث على اعمال الفكر .

٣- ضعف مواكبة تدريسي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بهذا المجال ،اذبلغ الوسط المرجح لها(١,٣٣) ويعتقد من اجابات الطلبة والتدريسين بان تدريسي المادة لم يطلعوا على ماهو جديد في مجال الطرائق والاساليب التدريسية فترى الباحثتان ان التدريسي الناجح عليه ان

يحاول معرفة مايطرأ في حقل تخصصه من تغير وتطوير سواء من الناحية الاكاديمية ام المهنية . والجدول (٤) بين استجابات التدريسين والطلبة لفقرات المجال الاول .

جدول (٤)
يوضح فقرات المجال الاول مرتبة تنازليا

ت	فقرات المجال الاول/ الطرائق والاساليب التدريسية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	اتباع بعض التدريسين طريقة في التدريس تؤكد الحفظ الالي	١,٥٦	٧٨
٢-	معظم التدريسين يستخدمون الطريقة الالقائية في تدريس مادة النحو	١,٤٠	٧٠
٣-	ضعف مواكبة تدريسي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه	١,٣٣	٦٦,٥
٤-	اعتماد التدريسين طريقة واحدة في طرائق التدريس في تدريس النحو	١,٢	٦٠
٥-	تحقيق الطرائق المتبعة حاليا اهداف تدريس هذه المادة في المرحلة الجامعية	١,١٦	٨٥
٦-	تسهم هذه الطرائق في مساعدة الطلبة على اعداد البحوث والتقارير	١,٠٤	٥٢
٧-	يستطيع المدرس بهذه الطريقة من ربط النحو بفروع اللغة الاخرى	٠,٩٣	٤٦,٥

المجال الثاني:الكتاب المقرر :

يتضمن هذا المجال (٨) فقرات متعلقة بالكتاب المقرر ومفرداته المقرر تدريسه في اقسام اللغة العربية حسب ماجاء في استبانتي التدريسين والطلبة ، وقد اظهرت نتائج البحث بالنسبة الى الفقرات المتعلقة بهذا المجال المعروضة في الجدول(٥) ان قيم الوسط المرجح لها قد انحصرت بين(١,٧٣) كحد اعلى و(١,٢) كحد ادنى وستناقش الباحثتان ثلاث فقرات في الحد الاعلى :

١- اسلوب عرض المفردات غير مشوق ويغلب عليه طابع التكرار :

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الاولى بهذا المجال وبوسط مرجح قيمته (١,٧٣) وتتفق الباحثتان مع استجابات التدريسين والطلبة بان المفردات تقليدية ولاتعمل على تنمية قدرات الطالب ولاتثير فيهم الرغبة والدافعية للتعلم واكد الطلبة من خلال استجاباتهم بان الكتاب قد اشتمل على مفردات تقليدية سبق ان درسوا على نمطها في كثير من المواد الاخرى للغة العربية فهي تفتقر الى عنصر التشويق والحداثة .

٢-كثرة الحشو والتداخل في موضوعات الكتاب وعدم وجود تطبيقات خاصة بالمواضيع النحوية :

احتلت هاتان الفقرتان المرتبة الثالثة بوسط مرجح قيمته(١,٦٠) لكل منهما وترى الباحثتان من خلال استجابات الطلبة لهذه الفقرتان بان الطلبة يشكون من كثرة الحشو والتكرار والتداخل في موضوعات الكتاب ويؤدي ذلك الى ارباك الطلبة في اختيار المفردات الجيدة وترى من خلال استجاباتهم بأنه لاتوجد تطبيقات في الكتاب وانما يقتصر دراسته على الجوانب النظرية ولان الكتاب المقرر يخلو من الاسئلة النحوية التي تحرك ذهن الطالب . وجدول (٥) يوضح استجابات التدريسن والطلبة لفقرات المجال الثالث مرتبة تنازليا.

جدول (٥)
يوضح فقرات المجال الثاني مرتبة تنازليا

ت	فقرات المجال الثاني/الكتاب المدرسي	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	اسلوب المفردات غير مشوق ويغلب عليه طابع التكرار	١,٧٣	٨٦,٥
٢-	كثرة الحشود والتداخل بين موضوعات الكتاب	١,٦٠	٨٠
٣-	عدم وجود تطبيقات خاصة بالمواضيع النحوية	١,٦٠	٨٠
٤-	استخدام الكتاب لبعض الشواهد الغامضة في شرح	١,٥٣	٧٦,٥

	الموضوعات		
٥-	موضوعات الكتاب لاتراعي الفروق الفردية	١,٥٢	٧٦
٦-	ندرة الشواهد القرانية في شرح الموضوعات	١,٤٤	٧٠
٧-	لايزود الطالب بمبادىء عامة في النحو العربي	١,٤٤	٧٠
٨-	لاتلبي موضوعات الكتاب حاجات الطلبة وميولهم	١,٢	٦٠

المجال الثالث:- الطلبة

يتضمن هذا المجال (٧)فقرات المتعلقة بطلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية بجامعة ديالى ،حسب ماتم ذكرها في استبانتي التدريسين والطلبة وقد اظهرت نتائج البحث بالنسبة الى فقرات المتعلقة بهذا المجال المعروضة في الجدول(٦) ان قيم الوسط المرجح قد انحصرت بين (١,٥٠) كحد اعلى وبين (١,١٧) كحد ادنى وفيما ياتي استعراض لفقرتين من فقرات هذا المجال ومناقشتها .

١- ضعف رغبة الطلبة بالتخصيص باللغة العربية وبالنحو العربي :

حازت هذه الفقرة على المرتبة الاولى بهذا المجال وبوسط مرجح قدره (١,٥٠) وتعتقد الباحثتان ان ظهور هذه النتيجة بالمرتبة الاولى يعود الى اسباب عديدة منها ان معدلات الطلبة في الامتحان الوزاري للصف السادس الاعدادي هي التي تدفعهم الى قسم اللغة العربية دون رغبتهم بناء على وفق الانسيابية ، فضلا عن عدم توعية الطلبة باهمية اللغة العربية قبل دخولهم الى الجامعة زيادة على ذلك شعور بعض الطلبة ان فروع اللغة العربية صعبة وكثيرة ولايمكن الالمام بها جميعا اضافة الى جمود الاساليب التقليدية التي ينتهجها بعض التدريسين امام الطلبة ووصف اللغة العربية بالصعوبة مما يؤدي الى نفورهم وعزوفهم عن تعلمها بالشكل الصحيح .

٢-ضعف الذخيرة اللغوية عند الطلبة :

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بهذاي المجال بوسط مرجح (١,٤٨) وتتفق الباحثتان مع اراء التدريسين والطلبة وترى ان ضعف الذخيرة اللغوية تؤدي الى شيوع الاخطاء اللغوية لدى الطلبة ويعزى سبب ذلك الى عدم الزام الطلبة باستخدام اللغة الفصيحة وعدم مطالعة الطلبة الخارجية، وقلة استعارة الطلبة في المكتبة وبخاصة الكتب النحوية وترى الباحثتان ان للمكتبة دورا كبيرا في تنمية ثقافة الطالب وتنمية ذخيرته اللغوية والجدول(٦)يوضح ذلك

جدول (٦)
يوضح فقرات المجال الثالث مرتبة تنازليا

ت	فقرات المجال الثالث / الطلبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية وبالنحو العربي	١,٥٠	٧٥
٢-	ضعف الذخيرة اللغوية عند الطلبة	١,٤٨	٧٤
٣-	لايحصل الطلبة على مايحتاجون اليه من الكتب والمصادر المناسبة في المكتبات	١,٤٢	٧٠
٤-	عدم اشتراك الطلبة في المناقشات والتطبيقات اليومية	١,٣٣	٦٦,٥
٥-	جهل الطلبة باهمية النحو العربي	١,٢٦	٦٣
٦-	كثرة غيابات الطلبة في مادة النحو	١,١٧	٥٨,٥
٧-	قلة مطالعات الطلبة الخارجين	١,١٧	٥٨,٥

المجال الرابع:- الامتحانات :

يتضمن هذه المجال (٧) فقرات تتعلق باساليب التقويم والامتحانات بمادة النحو وهذا المجال قد تم ذكره في استبانتي التدريسين والطلبة وقد ظهرت نتائج البحث بالنسبة الى هذه الفقرات المعروضة في الجدول (٧) ان قيم الوسط المرجح لها قد انحصرت بين(١,٦٤) كحد اعلى و(٠,٨٠) كحد ادنى. وفيما يأتي استعراض فقرتين من فقرات المجال الخامس ومناقشتها.

١- افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها وترتيبها :

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بهذا المجال اذبلغت الوسط المرجح لها(١,٦٤) وتعتقد الباحثتان ان اسباب ذلك كثيرة من ابرزها حالة التدريسين النفسية وعدم اظلاع التدريسين على الاساليب الحديثة في بناء الاختبارات وعلى المستجدات المعاصرة في اساليب التقويم وتقتصر اغلب الامتحانات على الاختبارات المقالية التي تحتاج الى وقت طويل قد لايتناسب مع الوقت المخصص للاختبار وعدم اهتمامهم بالاختبارات الموضوعية والتي لاتحتاج من الطالب التدريس الى كل هذا الوقت وقد يضع التدريسي اسئلة امتحانية غايته منها معرفة مدى كمية المعلومات التي حفظها الطالب.

٢- الاسئلة الامتحانية لاتتناسب والوقت المخصص لها :

احتلت هذه الفقرةالمرتبة الثالثة بوسط مرجح قيمته(١,٣٧) وتؤكد نتيجة هذه الفقرة ان الطلبة اجمعوا بان الاسئلة الامتحانية لاتناسب مع الوقت المخصص لها ويكتنفها الغموض والتشعب وان الطلبة لايفهمونها بسهولة ويسر وترى الباحثتان ان وجود التباين الواضح بين مستويات الطلبة المتدنية والعالية فقد يحتاج الطالب المتدني مزيدا من الوقت للاجابة عن الاسئلة الامتحانية لذلك ترى من الضروري اطلاع التدريسين على كيفية بناء الاختبارات وكيفية صياغة الاسئلة الامتحانية ولاسيما الاتجاهات الحديثة في اساليب التقويم وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)
يوضح فقرات المجال الخامس مرتبة تنازليا

ت	فقرات المجال الرابع/ الامتحانات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	افتقار الاسئلة الى الاساليب العلمية في صياغتها وترتيبها	١,٦٤	٧٣
٢-	الاسئلة الامتحانية لاتتناسب والوقت المخصص لها	١,٣٧	٦٨,٥
٣-	يتعمد بعض التدريسين وضع اسئلة صعبة جدا	١,٢٦	٦٣

٤-	لايؤخذ بنظر الاعتبار النشاط اليومي في تقدير الدرجة	١,٢٢	٦١
٥-	لاتتناسب الاسئلة ومستوى الطالب في المادة	١,٢٢	٦١
٦-	الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقويم الطلبة واهمال الامتحانات اليومية	١,٢	٦٠
٧-	يتأخر بعض التدريسين في اعادة الاوراق الامتحانية الى الطلبة	٠,٨٠	٤٠

المجال الخامس :- مجال التدريسين :

هذا المجال خاص بالتدريسين فقط وقد تم ذكره في استبانة التدريسين ويتضمن (٩)فقرات تتعلق بالتدريسين وقد اظهرت استجابات التدريسين بالنسبة الى الفقرات المتعلقة بهذا المجال المعروضة في جدول(٨) بان قيم الوسط المرجح قد انحصرت بين(١,٨٣)كحد اعلى و(٠,٨) كحد ادنى وفيما يأتي استعراض ثلاث فقرات من بين فقرات المجال ومناقشتها :

١- قلما يلزم التدريسيون طلبتهم باستخدام اللغة الفصيحة :

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بهذا المجال اذبلغ الوسط المرجح لها(١,٨٣) وتعتقد الباحثتان ان هذه النتيجة تعودالى عدم التزام أساتذة الجامعة وطلبتها باللغة العربية الفصيحة في المحاضرات والمناقشات سواء أكانت تلك المحاضرات في تخصص اللغة العربية أو في غيرها من التخصصات العلمية وترى الباحثتان أن اللغة العربية قابلتها اخطار ادت إلى تراجعها نتيجة اتساع الهوة بين اللغة الفصيحة بوصفها وسيلة التفاهم والانتماء والهوية ولغة الدين والعلم وبين واقعها الذي تمثل في قصور المتكلمين عن الحديث باللغة الفصحى السليمة وعجزهم عن تعلم قواعدها واساليبها وركون التدريسين والطلبة إلى الحديث باللهجات المحلية.

٢- لايعط تدريسي المادة فرصة كافية لطلبتهم للمناقشة وابداء الراي :

نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجع قدره (١,٤٦) وتعتقد الباحثتان ان هذه النتيجة تعود الى اسباب منها مايتعلق بالتدريسي وحالته النفسية والفكرية وظروفة الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الحاضر في ظل الظروف التي تمر على قطرنا والذي قلل من اطلاع التدريسين على المستجدات الحديثة في التربية والتعليم وعلى ماحصل من تطور جديد في الاساليب الحديثة ، فالتدريسي يملي عناصر الموضوع ويلزم الطلبة بها مجرد تحليل لها لكي تتكون لديهم فكرة واضحة عنهم لان الزام الطلبة بعناصر الموضوع نفسها والتقيد بها حرفيا يقتل الابداع لديهم ويعزى السبب ايضا الى ان بعض التدريسين يرى نفسه دائما اعلى من الطالب بحكم السن والخبرة والمهنة فيتناسى بذلك دور الطالب

وشخصيته وارائه وحريته في ابداء رايه .ان التربية الحديثة تؤكد ان الطالب محور العملية التعليمية ولولا وجود الطالب لما كنت هناك اي عملية تعليمية.

٣- ضعف قابلية التدريسين على اغناء المحاضرة بالامثلة والايضاحات :

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بوسط مرجح(١,٣٣) وهذه النتيجة تعود الى اسباب منها كما ذكرت عدم متابعة التدريسين للتطورات الحاصلة في ميدان الطرائق وللطرائق والاساليب التدريسية الحديثة وعدم استغلائهم المكتبة الاستغلال الامثل وعدم مطالعتهم التي تعنى المحاضرة بالامثلة والايضاحات وزيادة على اعتماد بعض التدريسين على نمط معين في التدريس مقتصر على تلقين المصطلحات وجدول (٨) يوضح استجابات التدريسين والطلبة لفقرات المجال الثاني.

جدول (٨)

يوضح فقرات المجال الخامس مرتبة تنازليا

ت	فقرات المجال الخامس / التدريسيون	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١-	قلما يلزم التدريسيون طلبتهم باستخدام اللغة الفصيحة	١,٨٣	٨٠
٢-	لايعط تدريسيو المادة فرصة كافية لطلبتهم للمناقشة وابداء الراي	١,٤٦	٧٣
٣-	ضعف قابلية التدريسين على اغناء المحاضرة بالامثلة والايضاحات	١,٣٣	٦٦,٥
٤-	اسلوب معاملة التدريسين لطلبتهم غير تربوي	١,٣٢	٦٦
٥-	ضعف الكفاية التدريسية لبعض تدريس المادة	١,٢	٦٠
٦-	قلة المحفزات (المادية والمعنوية)	١,٠٤	٥٢
٧-	لايشجع التدريسيون الطلبة على ارتياد المكتبة	٠,٩٣	٤٦,٥
٨	يجامل بعض التدريسين الطلبة على حساب المستوى العلمي	٠,٨	٤٠
٩-	قلة متابعة التدريسين لما يستخدم في تطوير مادة النحو	٠,٨	٤٠

مقترحات التدريسين والطلبة :

بشان تطوير تدريس مادة النحو بعد ترتيب مقترحات التدريس والطلبة وبعد دمج المقترحات المتشابهة عمدت الباحثتان الى ترتيب هذه المقترحات ترتيبا تنازليا من الاعلى الى الادنى وحسب النسبة المئوية لكلا منه

جدول (٩)

يوضح مقترحات الطلبة والتدريسين

ت	المقترحات	النسبة المئوية
١	توفر مختبر الصوت اللغوي اسوة باللغة الانكليزية	%٨٥
٢	اجراء اختبار امتحاني عند قبول الطالب قي قسم اللغة العربية	%٨٤
٣	مراعاة رغبة الطالب في التخصص بقسم اللغة العربية	%٨٢
٤	استعمال الاقراص الليزرية والكمبيوتر في تدريس مادة النحو	%٧٠
٥	تحديد وقت المحاضرة وزيادة عدد المحاضرات الاسبوعية	%٦٩
٦	عدم اعتماد التدريسين على طريقة الالقاء في الشرح	%٦٨
٧	اعتماد طريقة المناقشة وتطبيق الامثلة	%٦٥
٨	ان يكون التدريسين ذات مؤهلات خاصة تجعلة قادرا على تدريس هذه المادة	%٦٤
٩	الاستعانة بكتب اخرى ومفهومة مثل (الشرح الوافي) او (المغني اللبيب)	%٦١
١٠	تعويد الطالب على ارتياد المكتبة والاطلاع على الكتب	%٤٩
١١	الاكثار من الشواهد الشعرية	%٤٧
١٢	اشراك الطلبة في شرح وتوضيح الموضوع	%٤٥
١٣	الابتعاد عن الاسئلة التعجيزية التي لاتناسب مع مستوى الطلبة	%٣٨
١٤	عدم الاقتصار على كتاب منهجي واحد وهو(شرح ابن عقيل)	%٣٠
١٥	الزام الطلبة باللغة الفصحى	%٢٨

الفصل الخامس

التوصيات :-

توصي الباحثتان بعد تفسير النتائج بالاتي :

١- الحاق تدريسي المادة بدورات خاصة للاطلاع على الاتجاهات والطرائق التدريسية الحديثة.
٢- عقد ندوات اومحاضرات دورية فعلية او شهرية لمعالجة مايعترض الطلبة والتدريسين من مشكلات في تدريس هذه المادة.
٣- النظر في ضوابط قبول الطلبة في قسم اللغة العربية ومراعاة رغبتهم وخلفيتهم اللغوية في ذلك.
٤- الاستعانة بكتب اخرى لتسير كتاب ابن عقيل وعدم الاقتصار على كتاب واحد في الشرح.
٥- الاكثار من الامثلة والشواهد التطبيقية لان مادة النحو تطبيقية اكثر من كونها نظرية.
٦- الاطلاع على الاختبارات الحديثة وضوابطها واستخدام الاختبارات الموضوعية وعدم الاختصار على الاختبارات المقالية التي تبعث الطالب علىالتشاؤم والملل.
٧- الزام التدريسين والطلبة على التكلم باللغة الفصحى.
٨- توفير مختبر الصوت اللغوي اسوة باللغات الاخرى.

المقترحات :- تقترح الباحثتان الأتي :-

١-اجراء دراسة مماثلة لتقويم مادة الصرف للمرحلة الثالثة .
٢-جراء دراسة مماثلة لتقويم مادة القواعد للمراحل الاعدادية والمتوسطة .
٣- اجراء دراسة مماثلة لتقويم تدريس مادة النحو للمراحل الدراسية الاخرى .

المصادر

١-ابراهيم ،عبد العليم ، "الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية،"ط١،مطبعة دار المعارف، القاهرة ،١٩٧٣.
٢-ابن جني، "الخصائص"، تحقيق محمد علي النجار،ج١،د.ت .
٣-ابوجادو،صالح محمد علي،"علم النفس التربوي " عمان،كلية العلوم التربوية ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع،٢٠٠٠م .
٤-البياتي،عبد الجباروزكريا اثناسيوسي،"الاحصاء الوصفي والاستدلالي "،مؤسسة الثقافة العالمية/بغداد/١٩٧٧.
٥- جامل، عبد الرحمن عبد السلام،" طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس "،ط٢، دار المناهج ، الاردن ،٢٠٠٠م.
٦- حمداوي،جميل ، "تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الادبية عن التعليم الثانوي،"المغرب، ٢٠٠٤م.

٧-الخوالدة، محمد محمودواخرون،" طرائق التدريس العامة" ط١، الجمهورية اليمنية،١٩٩٧م .
٨- الدليمي والمهداوي،احسان عليوي وعدنان محمود، "القياس والتقويم في العملية التعليمية"،العراق،٢٠٠٥م .
٩- ريان ، فكري حسن ، "التدريس اهدافه،أساليبه "، تقويمه، ط٣،،١٩٨٤م .
١٠-السعدي، وفاء شاوي، "دراسة تقويمية لتدريس النقد الادبي في اقسام اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظرالتدريسين والطلبة "، جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد(رسالة ماجستير غير منشورة)،١٩٩٦م .
١١-سمعان، وهيب ، " دراسات في المناهج. "ط٤،مصر، ١٩٧٥م .
١٢-سوسة،سامي سلمان، "تقويم الطرائق التدريسية الوسائل التعليميةفي مرحلة الدراسة المتوسطة ،جامعة بغداد"،رسالة ماجستير،١٩٨٧م .
١٣-السيد فؤاد البهي،"علم النفس الاحصائي "،ط٣،دار الفكر العربي،القاهرة،١٩٧٩م.
١٤ -السيد، محمود احمد ، "في طرائق تدريس اللغة العربية "، المطبعة الجديدة دمشق،١٩٨٨م.
١٥- السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن بكر، "المزهر في علوم اللغة وانواعها "، ج١،ط٢،دار احياء الكتب العربية ، مطبعة الحلبي، ١٩٨٧.
١٦--شحاتة ،حسن،" تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق "،ط٤، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة،٢٠٠٠م.
١٧- شرف الدين،احلام محمد،"تقويم كتاب النحو والصرف للصف الاول الثانوي في الجمهورية اليمينية "،رسالة ماجستير،جامعة صفاء ،كلية الاداب،٢٠٠٨م .
١٨-صليبي ،طالب حسين "تقويم كتاب مادة المطالعة في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية للمادة " رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد،١٩٩٩م.
١٩- عبد الرحيم ، شاكر محمد ،"استراتيجية مفتوحة لتدريس مهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي "، المؤتمر العلمي للغة العربية" ، جامعة الامارات العربية المتحدة ،١٩٩٨م .
٢٠-عبد العزيز،صالح "العربية وطرائق التدريس"،ج١،دار المعارف،مصر،١٩٩٣.
٢١- علام ،صلاح ،"التقويم التربوي المؤسسي"،دار الفكر العربي،القاهرة،٢٠٠٣م.
٢٢-عمار،سام، "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية "،ط١،مؤسسة الرسالة،للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،لبنان، ٢٠٠٢م.
٢٣-عودة،احمد ، "القياس والتقويم في العملية التدريسية،"جامعة اليرموك،كلية العلوم التربوية ،دار الامل للطباعة،٢٠٠٢م.
٢٤- محمد سمير نجيب اللبدي : معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، بيروت – عمان ، مؤسسة الرسالة – دار الفرقان ، ط الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

٢٥-مدكور، علي احمد، "نظريات المناهج التربوية"،دار الفكر العربي ،ط١،مصر،١٩٩٧م .
٢٦-"تدريس فنون اللغة العربية "،دار الفكر العربي ،ط١،القاهرة،٢٠٠٢م.
٢٧- مرعي والحيلة توفيق احمد ومحمد محمود ، "المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها" ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،٢٠٠م.
٢٨- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،" دراسة عن تطوير المناهج التدريسية"، المؤتمر السابع المنعقد في بغداد للفترة من ٣/١٠- ٢٠ .

ملحق (١)
اسماء الخبراء

التسلسل	الاسم	الجامعةوالكلية	الاختصاص
١	أ.د أسماء كاظم افندي	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
٢	أ.د مثنى علوان الجشعمي	جامعة ديالى/ كلية التربية الاصمعي	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	أ.م.د وفاء تركي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية	طرائق تدريس الاسلامية
٤	م.د. رغد جبار	الجامعة المستنصرية /كلية التربية	طرائق تدريس الاسلامية
٥	م.د. شهلة حسن هادي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
٦	م.م اسماعيل موسى	الجامعة المستنصرية /كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة ديالى /كلية التربية الاصمعي

استبانة مغلقة لتدريسي قسم اللغة العربية

التدريسي المحترم .....
التدريسية المحترمة .....

تروم الباحثتان اجراء دراسة تهدف الى (تقويم تدريس مادة النحو العربي لاقسام اللغة العربية من وجهة نظر التدريسين والطلبة) ونظرا لدوركم المهم والكبير في العملية التعليمية ،ولغرض تحسين الكتاب وتطويره خدمة للطلبتنا الاعزاء راجين تفضلكم مشكورين بالاجابة عن اسئلة الاستبانة المرفقة طيا وابداء ماترونه ضروريا من ارائكم القيمة .

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثتان

الاستبانة المغلقة الخاصة

ت	**الفقرات**	نعم	الى حد ما	لا
المجال الاول:- الطرائق والاساليب التدريسية				
١-	اعتماد التدريسين طريقة واحدة من طرائق التدريس في تدريس النحو العربي			
٢	يستطيع المدرس بهذه الطريقة من ربط النحو بفروع اللغة الاخرى			
٣	ضعف مواكبة تدريس المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه			
٤	تحقق الطرائق المتبعة حاليا اهداف تدريس هذه المادة من المرحلة الجامعية			
٥	تسهم هذه الطرائق في مساعدة الطالب على اعداد البحوث والتقارير			
٦	اتباع بعض التدريسين طريقة في التدريس تؤكد الحفظ الالي			

٧	معظم التدريسين يستخدمون الطريقة الالقائية في تدريس مادة النحو			

المجال الثاني:- الكتاب المقرر				
١	كثرة الحشو والتداخل في موضوعات الكتاب			
٢	موضوعات الكتاب المقرر لاتراعي الفروق الفردية للطلبة			
٣	لاتلبي موضوعات الكتاب حاجات الطلبة وميولهم			
٤	لايزود الطالب بمبادىء المامه في النحو العربي			
٤	استخدام الكتاب بعضالشواهد الغامضة في شرح الموضوعات			
٦	ندرة الشواهد القرانية في شرح الموضوعات			
٧	عدم وجود تطبيقات خاصة بالمواضيع النحوية			
٨	اسلوب عرض المفردات غير مشوق ويغلب عليها طابع التكرار			
المجال الثالث :- الطلبة				
١	ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية والنحو العربي			
٢	جهل الطلبة بأهمية النحو العربي			
٣	ضعف الذخيرة اللغوية عند الطلبة			
٤	كثرة غيابات الطلبة في مادة النحو			
٥	قلة مطالعات الطلبة الخارجية			
٦	لايحصل الطلبة على مايحتاجون اليه في الكتب والمصادرالمناسبة من المكتبات			
٧	عدم اشراك الطلبة بالمناقشات والتطبيقات اليومية			
المجال الرابع :- التقويم (الامتحانات)				
١	لاتتناسب الاسئلة ومستوى الطالب في المادة			
٢	افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها			
٣	الاسئلة الامتحانية لاتتناسب والوقت المخصص لها			
٤	الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقويم الطلبة واهمال الامتحانات اليومية			
٥	يتأخر بعض المدرسين في اعداد الاوراق الامتحانية الى الطلبة			
٦	يتعمد بعض المدرسين وضع أسئلة صعبة جدا			
٧	لايؤخذ بنظر الاعتبار النشاط اليومي في تقدير الدرجة			

المجال الخامس :- التدريسيون			
ضعف الكفاية التدريسية لبعض تدريسي المادة			
قلة المحفزات (المادية والمعنوية) للتدريسين المبدعين			
ضعف قابلية التدريسين على اغناء المحاضرة بالامثلة والايضاحات			
قلة متابعة التدريسين لما يستجد في تطوير تدريس النحو			
قلما يلزم التدريسيون طلبتهم باستخدام اللغة الفصيحة			
اسلوب معاملة التدريسين لطلبتهم غير تربوي			
لايعط تدريسيوا المادة فرصة كافية لطلبتهم للمناقشة وابداء الراي			
يجامل المدرسين الطلبة على حساب المستوى العلمي			
لايشجع المدرسون الطلبة على ارتياد المكتبة			

مامقترحاتك التي يمكن بها تحسين كتاب اللغة العربية العربية وتطويره ؟اذكرها .

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى /كلية التربية الاصمعي

استبانة مغلقة لطلبة الصف الرابع / قسم اللغة العربية

اختي الطالبة .....

اخي الطالب .....

تروم الباحثتان اجراء دراسة تهدف الى (تقويم تدريس مادة النحو العربي لاقسام اللغة العربية من وجهة نظر التدريسين والطلبة) ومن الاجل الاخذ برأيك في تقويم ذلك الكتاب وتطويره وفق اسس علمية ،وبعد ان اصبحت في الصف الرابع وكسبت خبرة نظرية وعلمية لمدة اربع سنوات قضيتها في الجامعة ،لذا نرجو الاجابة عن مجالات الاستبانة الاربع المرفقة طيا وان توليها الاهتمام الكافي لكي تكون نتائجها علمية في تطوير تدريس ملدة النحو العربي .

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثتان

الاستبانة المغلقة الخاصة

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
المجال الاول:- الطرائق والاساليب التدريسية				
١-	اعتماد التدريسين طريقة واحدة من طرائق التدريس في تدريس النحو العربي			
٢	يستطيع المدرس بهذه الطريقة من ربط النحو بفروع اللغة الاخرى			
٣	ضعف مواكبة تدريس المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه			
٤	تحقق الطرائق المتبعة حاليا اهداف تدريس هذه المادة من المرحلة الجامعية			
٥	تسهم هذه الطرائق في مساعدة الطالب على اعداد البحوث والتقارير			
٦	اتباع بعض التدريسين طريقة في التدريس تؤكد الحفظ الالي			
٧	معظم التدريسين يستخدمون الطريقة الالقائية في تدريس مادة النحو			

المجال الثاني:- الكتاب المقرر				
١	كثرة الحشو والتداخل في موضوعات الكتاب			
٢	موضوعات الكتاب المقرر لاتراعي الفروق الفردية للطلبة			
٣	لاتلبي موضوعات الكتاب حاجات الطلبة			

	وميولهم			
٤	لايـزود الطالـب بمبـادىء المامـه فـي النحـو العربي			
٤	اسـتخدام الكتـاب بعضالشـواهد الغامضـة فـي شرح الموضوعات			
٦	ندرة الشواهد القرانية في شرح الموضوعات			
٧	عدم وجود تطبيقات خاصة بالمواضيع النحوية			
٨	اسلوب عرض المفردات غير مشوق ويغلب عليها طابع التكرار			
المجال الثالث :- الطلبة				
١	ضـعف رغبـة الطلبـة فـي التخصـص باللغـة العربية والنحو العربي			
٢	جهل الطلبة بأهمية النحو العربي			
٣	ضعف الذخيرة اللغوية عند الطلبة			
٤	كثرة غيابات الطلبة في مادة النحو			
٥	قلة مطالعات الطلبة الخارجية			
٦	لايحصل الطلبة على مايحتاجون اليه في الكتب والمصادرالمناسبة من المكتبات			
٧	عـدم اشـراك الطلبـة بالمناقشـات والتطبيقـات اليومية			
المجال الرابع :- التقويم (الامتحانات)				
١	لاتتناسب الاسئلة ومستوى الطالب في المادة			
٢	افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها			
٣	الاسئلة الامتحانية لاتتناسب والوقت المخصص لها			
٤	الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقويم الطلبة واهمال الامتحانات اليومية			
٥	يتـأخر بعـض المدرسـين فـي اعـداد الاوراق الامتحانية الى الطلبة			
٦	يتعمد بعض المدرسين وضع أسئلة صعبة جدا			

٧	لايؤخذ بنظر الاعتبار النشاط اليومي في تقدير الدرجة			

Abstract

The problem with current research to study grammar in spite of its importance in our schools still suffers from the vulnerability of many referred to by many interested in learning the language in grades all, and even in higher education, and conferences, seminars and fashion individual invited all to facilitate learning as since the fourth decade of this century Aladleyl therefore, that the complaint of the teaching of grammar and learning and poor students who had prevailed, although some teachers and learners have fed taught and studied patience, the difficulty of accountability, and dry article, many of Tafrieth, but lost their acquiring it onerous and burdensome and effort .

Because language is a component of national character task, it is the only feature that is unique among nations religion may include Bdouhth nations and many varieties were mixed, Arabic should be an integrated system consisting of four subsystems: - Grammar morphological and voice, and semantic and lexical, and occupies the grammar morphological most important location in learning and teaching, if it focuses linguistic theories and scientific psychological dealt with language study and analysis and addressed the learning and acquisition and is therefore the right of the Arab we have to love it and we are working to publish and know Assaabha surrounding her until

Processes to overcome them, the development of the educational process starts with examining the current reality of the teaching process study scientific methodology that includes elements of this process of educational approaches and methods, and teaching methods, techniques and educational methods of assessment and examinations, and this development helps to keep pace with changes in the fields of different life even not affected the educational process inertia and backwardness, is the calendar is necessary for the educational process because Dorrh directional diagnostic, it Iqdermdy success teaching or his failure, as well as that reflected in the importance he assigns students to learn aspects of the error or weakness in the learning and explains the cause and help the teaching to judge the adequacy of methods in teaching, and help to make judgments that take the basis of administrative organization. Designed the present research to evaluating the teaching as to the Arabic language departments in the faculties of the University of Diyala, from the standpoint of teaching in Iraq and Tlbpmn by diagnosing strengths and weaknesses in the light of Alaeijer up to the proposals for improving teaching. And to achieve the goal of Alboukt muslim the researchers Adph for the consideration of two questionnaires, one for Tdresen and the other for students after of reading literature and previous studies and the paragraphs Alastpantin (38) paragraph of a Tdresen divided into five areas, and (29) paragraph of the students are distributed in four areas, has made sure a much more extreme to be characterized by the tool truth Frdtha to an elite of specialists in Arabic and the Educational Sciences, and verified by two researchers at the tool After it was returned on a sample of teaching in Iraq, students, applied researchers note tool on the core sample and the amount of (12) teaching aid in the faculties of education Asma'i and Basic Education and (116) students from fourth grade students in the Arabic language departments / University of Diyala to the faculties of education Asma'i and Basic Education, and then completed answers according to each area, and used a much more extreme Pearson correlation coefficient, and the weighted average, and weight percentile and

the percentage statistical methods, has brought a much more extreme to the results of several of them
1 - some follow the way of teaching in Iraq confirms the auto save and that it is supposed to be familiar with teaching methods are all used to be an innovative way and follows the way commensurate with the circumstances surrounding
.
2 - that the students complain about the large number of redundancies and overlap in the subjects of the book and lead to confuse the students in the choice of vocabulary and good see through responses that there were no application in the book, but limited his study to the theoretical aspects .